

بحار الأنوار

[198] نى: موسى بن محمد القمي، وأبو القاسم، عن سعد بن عبد الله، عن بكر بن صالح مثله (1). بيان: الرق بالفتح والكسر: الجلد الرقيق الذي يكتب فيه. وفي رواية الكليني والنعمانى والشيخ والطبرسي بعد قوله: " من رق " زيادة (2): " فقال: يا جابر انظر في كتابك لاقرأ عليك، فنظر جابر في نسخه فقرأه أبي، فما خالف حرف حرفا، فقال جابر: فاشهد بأبي ". والسفير: الرسول المصلح بين القوم، واطلق الحجاب عليه لانه واسطة بين الله وبين الخلق كالحجاب الواسطة (3) بين المحجوب والمحجوب عنه، أو لان له وجهين: وجهها إلى الله ووجهها إلى الخلق، والمراد بالاسماء إما أسماء ذاته المقدسة أو الائمة عليهم السلام كما مر مرارا. والنعماء مفرد بمعنى النعمة العظيمة وهي النبوة وما يلزمها ويلحقها وبالآلاء (4) سائر النعم والاصياء عليهم السلام. وفي أكثر الروايات " مديل المظلومين " بدل قوله: " مذل الظالمين " والا دالة: إعطاء الدولة والغلبة. والمظلومون: الائمة وشيعتهم الذين ينصرهم الله في آخر الزمان وديان الدين أي المجازي لكل مكلف ما عمل من خير وشر يوم الدين. وفي القاموس: الدين - بالكسر - الجزاء والاسلام والعبادة والطاعة والحساب والقهر و ! لسلطان والحكم والقضاء، والديان: القهار والقاضي والحاكم والحاسب والمجازي (5). " فمن رجا غير فضلي " كأن المعنى أن كل ما يرجوه العباد من ربهم فليس جزاء لأعمالهم بحيث يجب على الله ذلك، بل هو من فضله سبحانه، وأعمالهم لا تكافئ عشرا من أعشار ما أنعم عليهم

_____ (1) الغيبة للنعمانى: 29 - 31. وقد رواه الكليني في اصول الكافي 1: 527 و 528. والطبرسي في اعلام الورى: 371 - 373. (2) هذه الزيادة موجودة في كمال الدين أيضا. (3) في (د) كالحجاب المتوسط. (4) أي المراد بالآلاء.

_____ (5) القاموس المحيط 4: 225.